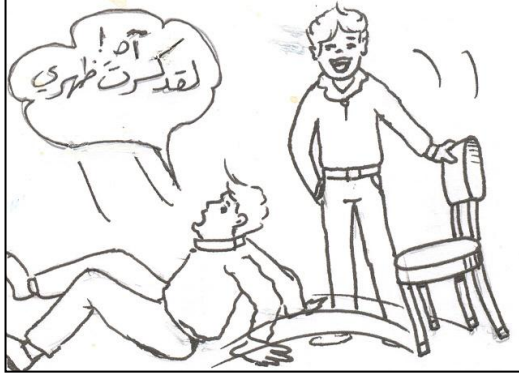


الكفاية : تحليل النّص تحليلاً مجملاً ومفصلاً - توظيف مكتسبات نحويّة ولغويّة - إنشاء نصّ متماسك .



خرجت من داري مساءً ، قرب النّهر ، وبي شوق إلى اللّيمون ، غير مكترثٍ بالثّعالب والضّباع ، أرّدي لباساً عسكرياً شديد الدّفء اعتاد أبي ارتدائه وقت الصّقيع في رعي الغنم ، وأعلّق على كتفي سلاحاً مرخصاً لصيد الوحوش ، وأضع في جيبي مذياعاً صغيراً... دخلت البستان ، وأسلتُ دم اللّيمون في حلقي فانثّشيت .

خطر لي (أن أنتزّه) على الطّريق بين بلدتي والجوار . وفي غمرة اللّيل وأنا أخفي وجهي انقاء الصّقيع فاجأته : " من أنت ؟ " ، فقال : " بل من أنت ؟ " . قصّرت الجدل بيننا بكلمة : " اخلد إلى دارك ونحن نحملك . لا خوف عليك " .

ولم يكن الرّجل إلّا جارنا أبا عبّاس . وقد رغبت في إرهابه مماًزحاً ، فشرعت أُعْمِل المذياع على موجات خشنة الصّوت وأتكلم مدّعياً أنني أرسل جماعتي في الجهة المقابلة ، لأوهمه أنني مقاوم مكلف بحراسة المنطقة . مضى الرّجل إلى حيث لم أتوقّع ، إلى ثكنة الجيش ، مخبراً عن عملاء يدّعون أنّهم مقاومون . لحظات وامتلاً المكان بالعسكر ... هربت إلى دار مضاعة تخصّ معارف لي وأنا أصرخ : " يا سعدى ، افتحي الباب ، أنا حسين ، العسكر يلاحقني بسبب مزحة " . فأجابت سعدى : " عليّ ليس هنا . وأنت ... لا ، لست حسينا " . أقسمت لها ، رجوتها ... ولكنّها لم تفتح . ذهلت فأقدام العسكر تقترب منّي ! أصابني دوار الحيرة . بنس المزاح مزاحي ! ورحت أردّد قول الشّاعر :

" إذا كنتَ ذا مزحٍ فكن فيه مقصداً فإنّ فسادَ المزحِ (أن تنظرَفا) "

وبخفةٍ ولّيت هارباً . كان المكان قد غرق بجند وآليّاتٍ وكشّافات . تسلّقت نلّة ، ثم ركضت . صادفتني كلابٌ شرسةٌ شرعت تنبّحني ... وبكلّ طاقتي ركضت ، فسقطت في مستنقع موحل ، وأدْمِيتُ مثلَ ديكٍ خارجٍ من معركةٍ ، أقمت نفسي متّجهاً صوب بيتي ، فنبحني كلب أبي نباحاً اختلط بجلبّة العسكر ؛ وبقفزة واحدة منّي صرت في فراشي مرتجفاً ، أحاول منع صرير أسناني .

في الخارج ، انهمر المطر ، وجنّ اللّيل بالعواصف والرّعود . وفي الصّباح ، قال أهل الضّيعة : " لولا أبو عبّاس ، لنجحت محاولة العدو الإسرائيليّ في الإنزال " . ما أقواك يا أبا عبّاس !

حسين حسن
(بتصرّف)

(يستحسن أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)

أ) في الفهم والتحليل : (ست وثلاثون علامة)

- 1- اقرأ النَّصَّ قراءة متأنية ، ثم تأمل الصَّورة ، واستخلص درساً منهما . (علامة)
- 2- أسند الفعل في الفقرة الأولى من النَّصِّ إلى جمع الغائبين ، مبتدئاً ب "خرجوا من الوحوش " ، مغيّراً ما يلزم ؛ ثم ادرس في ضوء هذا التَّغيير نوع السَّرد . (ثلاث علامات)
- 3- حدد مكان الأحداث وزمانها ، رابطاً بأزمة مرَّ بها الوطن ، شارحاً . (علامتان ونصف)
- 4- أَراد الكاتب مَمازحة جاره أبي عَبَّاس .
أ- كيف انقلب مزاحه عليه ؟ (علامة)
ب- أبدأ رأيك بتصريف أبي عَبَّاس ، معللاً . (علامة ونصف)
- 5- ادرس من بنية السَّرد : العنصر المحرِّك والعقدة والحلّ . (ثلاث علامات)
- 6- حدّد نوع الإنشاء في الجملة التَّالية : "من أنت ؟" ، مبيّناً وظيفته التَّعبيريّة؟ (علامة ونصف)
- 7- استخرج من الفقرة الرَّابِعة :
أ- أسلوب الدِّمّ ، وبيّن دوره في التَّعبير عن موقف الكاتب . (علامة ونصف)
ب- أسلوب الشَّرط ، مبيّناً أركانه ووظيفته التَّعبيريّة . (علامتان)
- 8- اضبط بالشَّكل التَّامّ أواخر الكلمات في الفقرة الرَّابِعة : "مضى ← مزاحي" . (ثلاث علامات)
- 9- كثرت الجمل الفعلية في الفقرة الخامسة . بيّن دور هذه الجمل في عملية الوصف معزّزاً إجابتك . (علامة ونصف)
- 10- استخرج من الفقرة الخامسة :
أ- الحقل المعجميّ للصَّوت ، مبرزاً انعكاسه على نفسيّة الكاتب . (علامتان ونصف)
ب- التَّشبيه ، وحدّد أركانه ، مبيّناً دوره في تصوير حالة الكاتب . (علامتان ونصف)
ج- المفعول المطلق ، مبيّناً وظيفته التَّعبيريّة . (علامة ونصف)
- 11- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات ، وما بين قوسين من إعراب جمل . (أربع علامات)
- 12- اكتب البيت الوارد في النَّصِّ كتابة عروضيّة ، ثمّ قطعْه وفعلْه ، معيّنّاً بحرّه وقافيته ورويّه . (أربع علامات)

ب - في التَّعبير الكتابي : (أربع وعشرون علامة)

يلجأ كثير من النَّاس إلى المزاح ، ويغالي بعضهم فيه . تصوّر أنك قد مازحت أحداً ، وبالغت إلى درجة أوقعت نفسك في ورطة ؛ اروي لنا ما حدث ، مبيّناً كيف استطعت التَّخلُّص ، مستخدماً السَّرد والوصف والحوار .

عملاً موقفاً